

جمعية النجدة الاجتماعية



برنامج العنف ضد المرأة

التقرير السنوي
لعام 2015

1- مقدمة :

عملاً بالمادة 18 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي تنصّ على أن تتعهدّ الدول الأطراف بأن تقدّم إلى الأمين العام للأمم المتحدة، تقريراً عما اتخذته من تدابير تشريعية وقضائية وإدارية وغيرها من أجل إنفاذ أحكام هذه الاتفاقية، فقد كلّفت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وهي هيئة رسمية منشأة لدى رئاسة مجلس الوزراء تتولى مهام استشارية، تنسيقية وتنفيذية إعداد تقرير لبنان الرسمي الدوري (الجامع للتقاريرين الرابع والخامس) حول إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) بكتاب من وزارة الخارجية والمغتربين والذي قدم للجنة السيداو في جنيف بتاريخ 3\11\2015، وسنستعرض أهم النقاط التي تتعلق بالنساء وحقوقها في إطار ما تم انجازه خلال فترة الثمان سنوات التي تضمنها التقرير.

في ضوء عدم تحفظ لبنان على المادة 2 من الاتفاقية، على اعتبار أن الدستور اللبناني لا يتضمّن أي نص تمييزي بحق المرأة، وفي إطار الإصلاح التشريعي الذي تدعو إليه هذه المادة، فقد شهدت الفترة من العام 2006 إلى العام 2013 تقدّماً في عملية تنزيه القوانين من الأحكام التمييزية، إضافة الى مشاريع واقتراحات قوانين قيد الدرس أو المتابعة:

التقدّم المحرز في تنزيه القوانين من الأحكام التمييزية:

- استحداث قانون يعاقب جريمة الاتجار بالأشخاص إنفاذاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة، والتي انضم إليها لبنان عام 2005، أقرّ المجلس النيابي في شهر آب من العام 2011، قانون معاقبة جريمة الاتجار بالأشخاص.
- إلغاء المادة 562 من قانون العقوبات بعد اثنتي عشرة سنة على استبدال العذر المحلّ بالعذر المخفّف، ألغى المشرّع اللبناني بتاريخ 17\8\2011، هذه المادة من قانون العقوبات التي كانت تشجّع على قتل النساء، من حيث أنها كانت تُتيح تخفيف العقوبة فيما يعرف بجرائم الشرف.
- تعديل المادة 15 من النظام العام للأجراء، بحيث أصبحت مدة إجازة الأمومة للأجيرة العاملة في القطاع العام مماثلة لتلك التي تُعطى للموظفة الخاضعة لنظام الموظفين، أي 60 يوماً بدلاً من أربعين بتاريخ 1\2\2013.
- تعديل بعض أحكام المرسوم المتعلّق بنظام التعويضات العائلية والمساعدات للموظفين، بحيث أصبحت الموظفة تستفيد من التعويض العائلي عن أولادها في حال كان زوجها لا يعمل أو كان غير مستفيد من تعويض عائلي عن أولاده بتاريخ 22\3\2013.
- وفي خطوة نوعية في دلالاتها، اعتمدت الطائفة السنيّة في العام 2011 سنّاً للحضانة لا يُميز بين الصبي والبنت (اثنتي عشرة سنة للصبي والبنت على السواء) بتاريخ 1\10\2011.

مشاريع واقتراحات قوانين قيد الدرس أو المتابعة:

- إن من يتابع مسار العملية التشريعية في لبنان يلاحظ، بخاصةٍ عندما يتعلّق الأمر بإلغاء أو تعديل أحكام تمييزية ضد المرأة أو اعتماد تدابير معيّنة لتحقيق المساواة، ما يلي:
- إن عدد مشاريع واقتراحات القوانين التي يتمّ إقرارها هو أقلّ بكثير من عدد المشاريع واقتراحات القوانين التي تقدّم للسلطة التشريعية.
 - إن المسائل أو الحقوق التي تتناولها عموماً الأحكام القانونية التي يحظى تعديلها بموافقة السلطة التشريعية هي في معظمها مسائل وحقوق تقع خارج نطاق المجال الخاص.
 - إن الوقت الطويل الذي تستغرقه دراسة بعض مشاريع القوانين يُعيق الإسراع في تحقيق التقدّم المرجو، وقد يعني أن قضايا المرأة ليست من الأولويات، على الأقل بالنسبة إلى بعض المشرّعين.

لذلك فإن أهم ما تم احرازه ويمكن الحديث عنه بالرغم من الملاحظات العديدة على ما أقر بخصوصه كان مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري:

التزاماً بما تعهدت به الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ العام 2005 ، وتكريساً للجهود التي بذلتها هيئات المجتمع المدني، والتي تجسدت بمشروع قانون يتعلّق بحماية النساء من العنف الأسري، أعدّه التحالف الوطني من أجل تشريع حماية النساء من العنف الأسري، تبنته الحكومة اللبنانية عام 2010 ، وأحالته إلى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم 4116 تاريخ 28 أيار 2010 ، حيث لا يزال قيد المتابعة، وهو يثير الكثير من النقاشات، وقد يكون المشروع الوحيد غير المتعلّق بالأحوال الشخصية الذي يُستطلع بشأنه رأي المرجعيات الدينية، كما تجدر الإشارة إلى أن اللجان النيابية المعنية عدّلت اسم مشروع القانون بحيث أصبح قانون حماية المرأة وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسر، «بدلاً من قانون» حماية النساء من العنف الأسري.

العقبات والتحديات

- استمرار التمييز ضد المرأة في قوانين أساسية، لاسيّما قوانين الأحوال الشخصية، وقانون الجنسية، وقانون العقوبات.
- استمرار تحفظ لبنان على الفقرة 2 من المادة 9 المتعلقة بمنح المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل لجهة إعطاء الجنسية لأولادها، والفقرات (ج)، (د)، (و) و(ز) من المادة 16 المتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية.
- استمرار العنف ضد المرأة والفتاة، لاسيّما العنف الأسري، والعقبات التي تواجه إقرار مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري.
- عدم السعي الجدي إلى تعزيز دور المرأة في الحياة العامة، لاسيّما من خلال اعتماد تدابير مؤقتة تستهدف التعجيل في تحقيق المساواة الفعلية.
- عدم الاستقرار السياسي والأمني، وما يرافقه من ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة.
- بطء التقدم في العملية التشريعية الآيلة إلى إلغاء الأحكام التمييزية ضد المرأة.
- عدم التوقيع على البروتوكول الاختياري.

أبرز التغييرات :

- تجديد المشروع الممول من اليونيسف والماب والذي يهدف الى تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، للأطفال والنساء والأسر المتضررة من أزمة اللجوء السوري من 5\8 2015 الى 5\7 2016.
- تعديل على الوثائق والاستمارات لتتلاءم مع مشروع اليونيسف2، واستحداث قاعدة بيانات لمستفيدين\ات نشاطات التوعية.
- اعتبار الجلسة الخامسة ضمن جلسات المجموعات الثابتة.
- اعتماد الخطط الشهرية واستمارات الدوام من 1 حتى نهاية كل شهر بعد أن كانت الدورة من 15 حتى 15.
- تدريب كادر البرنامج (أخصائيات ومسؤولات برنامج) على She deals وتشكيل مجموعات خاصة بالفتيات المراهقات ضمن مشروع اليونيسف.
- مشاركة الكادر (أخصائيات ومسؤولات برنامج) بتدريب السيكدوراما (KTK).
- استخدام وتطبيق تقنيات السيكدوراما بنشاطات البرنامج خاصة بحملة ال 16 يوم.
- اجراء الدكتوراة الهام الحاج مقابلات مع مستفيدات\ين البرنامج لتقييم أثر التدخل النفسي والاجتماعي.
- انجاز مشروع الترويج المبكر في الشمال بتمويل من الوكالة الكندية للتنمية الدولية.
- انجاز التخطيط الاستراتيجي للبرنامج لثلاث سنوات (2016 – 2017 – 2018).
- التعاقد مع هبة هجاج كمسؤولة لبرنامج العنف ضد المرأة في صور والتي بدأت العمل بتاريخ 16 شباط 2015.

- التعاقد مع الأخصائيات منال زريقة ومرام نبهاني بدوام 5 أيام في الأسبوع بدل 6 أيام ضمن مشروع اليونيسف.
- استقالة مرام نبهاني الأخصائية النفسية لمركز البقاع في 30\10\2015 والتعاقد مع فاتن زين الدين التي بدأت الدوام في 16\12\2015 يومين في الأسبوع.

2- خطة عمل عام 2015 :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 6 ذكور – 11 مؤسسات – 4 أحياء - 5 مختلطة) من مستفيدة 70% اناث – 30% ذكور، اضافة الى 3 مجموعات في تجمعات صيدا وصور.
- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى) 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 14 جلسات توعية عامة (محيط – مدارس – مؤسسات) بمشاركة 350 مستفيدة.
- البدء بتشكيل مجموعات She deals في المناطق (مجموعة في كل مركز).
- تقديم 5 عروض في المناطق وتوسيع حجم المشاركين فيها.
- استقبال 180 حالة استماع (90% اناث – 10% ذكور) ليستفيدوا من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 75 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات والمستلمات مع المشرفة على التدخل النفسي في البرنامج.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا (2 بكل مركز).
- تشكيل 10 مجموعات داعمة بوتيرة منتظمة شهريا.
- وضع وتنفيذ خطة نشاطات لحملة ال 16 يوم في كافة المناطق.
- انجاز خطة التدريب على مواضيع (العنف والجندر – تقنيات الاستماع – مواضيع مرتبطة بالتدخل النفسي والتفريغ).
- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية، وتحديد كادر من البرنامج لمتابعها.
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة .
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق) .

3- محور التوعية :

المخطط :

- تشكيل 37 مجموعة (11 اناث – 6 ذكور – 11 مؤسسات – 4 أحياء - 5 مختلطة) من مستفيدة 70% اناث – 30% ذكور، اضافة الى 3 مجموعات في تجمعات صيدا وصور.
- تنظيم 148 جلسة توعية (37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى) 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 14 جلسات توعية عامة (محيط – مدارس – مؤسسات) بمشاركة 350 مستفيدة.
- تقديم 5 عروض في المناطق وتوسيع حجم المشاركين فيها.

المخرجات :

- 1092 مستفيدة 86% اناث 14% ذكور، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف – التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 153 جلسة توعية.
- 781 (704 اناث – 77 ذكور) من طلاب، كادر ومستفيدين المؤسسات، اضافة الى مستفيدين مراكز الجمعية ومحيطها شاركوا ب 33 جلسة توعية عامة مما رفع من وعيهم بمواضيع تتعلق بقضايا العنف – التمييز والحقوق وغيرها من المواضيع النفسية والاجتماعية.

438 (355 اناث – 83 ذكور) من مؤسسات وفعاليات وأهالي المجتمع المحلي شاركوا ب 5 عروض للمسرح التفاعلي مما رفع وعيهم بموضوع المخدرات وآثاره الاجتماعية والنفسية، المشاركة السياسية والتميز على أساس النوع الاجتماعي.

النشاطات :

تشكيل المجموعات :

تم تشكيل 42 مجموعة (14 اناث – 5 ذكور – 12 مؤسسات – 7 أحياء – 4 مختلطة) بمشاركة 1092 مستفيدة (935 اناث – 157 ذكور).
من أصل 1092 مستفيدة شارك بالمجموعات (52% ف ل – 5% ل – 32% ف س و 11% س).

الجلسات :

تنظيم 153 جلسة توعية (17 برج البراجنة – 12 شاتيل – 32 صيدا – 37 صور – 26 البقاع – 17 البارد – 12 البداوي) بمشاركة 86% اناث 14% ذكور.
تكرار الحضور في الجلسات 25% حضروا جلستين 19% حضروا 3 جلسات 25% حضروا 4 جلسات، مقابل 31% حضروا لمرة واحدة .

مواضيع الجلسات :

تم انجاز 153 جلسة (41 عنف – 40 تمييز – 32 حقوق – 23 تحرش – 7 مراهقة – النظرة الايجابية للمرأة 1 - مواضيع تتعلق بسلوكيات أطفال 3 – الترويج المبكر 4- الصحة النفسية 1 – المخدرات 1).

الجلسات الخامسة (مهارات الحياة) :

تم تنظيم 39 جلسة (3 شاتيل – 4 برج البراجنة – 8 صيدا – 9 صور – 5 بارد – 4 بداوي – 6 بقاع، شارك فيها 660 (577 اناث – 83 ذكور) (ف ل 350 – ل 50 – ف س 179 وس 81)، بمواضيع تتعلق بمهارات الحياة والتي يسرتها الأخصائيات النفسيات في المناطق (التواصل – التكيف مع الضغوطات وادارتها – ادارة الغضب – ادارة الوقت – آليات الحماية الذاتية – المراهقة والعلاقة مع الأهل – العلاقات العاطفية ومشاكلها).

الجلسات العامة :

تم تنظيم 33 جلسة عامة منهم 4 جلسات كانت ضمن حملة ال 16 يوم (9 شاتيل – 4 برج البراجنة - 3 صيدا – 6 صور - 4 البقاع – 3 البارد – 4 البداوي)، بمواضيع (العنف الأسري والعنف بتأثيره على الأطفال – التمييز بين الأطفال - الصحة الانجابية – المراهقة – التحرش الجنسي – ادارة الغضب – الافراط الحركي – الاسعافات الأولية – التأثير النفسي للبطالة – اليوم العالمي للمرأة ودور المرأة- التواصل – ادارة الوقت – الصحة النفسية – مشاكل الأبناء وكيفية التعامل معهم – التمييز على أساس النوع الاجتماعي) شارك فيها 781 مستفيدة (704 اناث – 77 ذكور).

العروض المسرحية :

تم تنظيم 5 عروض للمسرح التفاعلي بمشاركة 438 (355 اناث – 83 ذكور) في البداوي (88 اناث – 22 ذكور) البارد (72 اناث – 20 ذكور) بموضوع المخدرات – وادي الزينة (87 اناث – 6 ذكور) والرشيدي (28 اناث – 12 ذكور) بموضوع المشاركة السياسية ضمن مشروع WCDI وعرض في البقاع (80 اناث – 23 ذكور) بموضوع التمييز على أساس النوع الاجتماعي ضمن حملة ال 16 يوم.

مجموعات (She deals) :

تم تشكيل 8 مجموعات She deals في كافة المناطق (1 صيدا – 1 صور – 1 برج البراجنة – 1 شاتيل – 1 البارد – 1 البداوي – 2 البقاع) بمشاركة 145 فتاة منهم 138 تحت سن ال 18 و7 أعمارهن 18 سنة، (22 س – 35 ف س – 7 ل – 81 ف ل)، كل مجموعة تفاعلت مع 5 مواضيع أساسية (التقييم والهوية – التعامل مع المخاطر – التعامل مع المشاعر – العلاقات الصحية والجنس – المستقبل)، من خلال 15 جلسة

لكل مجموعة، أما مجموعة البقاع التي تشكلت في برالياس فقد شاركت بجلستين وتوقفت بسبب عدم التزام المستفيدات وتشكلت مجموعة أخرى في مخيم بعلبك.

لقد كانت المرة الأولى التي تتشكل مثل هذه المجموعات في البرنامج وقد واجه الكادر صعوبة في تشكيلها والتعامل مع هذه الفئة العمرية خاصة وأن مواضيعها تمتد الى 15 جلسة وهناك صعوبة في التزام المجموعات خاصة مع بدء العام الدراسي، إضافة الى صعوبة وبطء تفاعل المستفيدات في الجلسات الأولى، والذي أخذ بالتحسن في الجلسات التي تلت لاعتيادهن على الميسرة وكسر بعض مشاعر الخجل والارتباك وبدأن بالتفاعل مع المواضيع المطروحة بشكل جيد، ولكن بالرغم من هذه الصعوبات فقد كان لهذه التجربة ايجابياتها كاستخدام تقنيات جديدة لتوصيل المعلومات، فئة عمرية جديدة تم التعرف عليها وعلى أساليب التعامل وتكوين ثقة متبادلة معها .

4- مراكز الاستماع :

المخطط :

- استقبال 180 حالة استماع (90% اناث – 10% ذكور) ليستفيدوا من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 75 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات والمستمعات مع المشرفة على التدخل النفسي في البرنامج.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا (2 بكل مركز).
- تشكيل 10 مجموعات داعمة بوتيرة منتظمة شهريا.

المخرجات :

447 مستفيدة (79% اناث – 21% ذكور) استفادوا من خدمات مراكز الاستماع بتلقي 210 استشارة نفسية و 13 استشارة قانونية.

النشاطات :

الاستماع :

استقبلت المراكز 447 مستفيدة (برج البراجنة 71 – شاتيلا 78 – صيدا 56 – صور 70 – البقاع 80 – البارد 43 – البداوي 49)، 21% ذكور 95 مستفيد (برج البراجنة 18 - شاتيلا 20 – صيدا 9 – صور 4 – البقاع 24 – البارد 9 - البداوي 11).

تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة وجديدة (546 مستفيدة) منهم 99 حالة قديمة وقد تم تقديم 300 استشارة نفسية (برج البراجنة 54 – شاتيلا 46 - صيدا 37 – صور 39 - البقاع 46 – البارد 31 – البداوي 47) و 17 قانونية (برج البراجنة 2 – شاتيلا 3 – صيدا 6 – صور 2- البداوي 3).

حالات الاستماع الجديدة من اللاجئين الفلسطينيين \ السوريات : (مرفق جدول)

استقبلت المراكز 197 مستفيدة من اللاجئين الفلسطينيين \ السوريات (57 برج البراجنة – 22 شاتيلا – 14 البارد - 15 البداوي – 23 صيدا – 24 صور - 42 البقاع) منهم 51 ذكور (15 برج البراجنة – 5 شاتيلا – 4 البارد - 7 بداوي – 3 صيدا – 2 صور - 15 البقاع)، أما الجنسية (98 ف س و 99 س). وقد قدمت لهم 94 استشارة نفسية، 5 استشارة قانونية - 73 ارشاد وتوجيه، و 29 حالات تفريغ.

كما تبين أن 197 مستفيدة قد تعرض 41 منهم للعنف قبل الزواج و 156 بعد الزواج.

كما تابعت المراكز حالات قديمة من النازحين 65 مستفيدة منهم 19 ذكور (37 ف س و 28 س) وقد قدمت لهم 59 استشارة نفسية و 2 قانونية 5 توجيه وارشاد، 1 تفريغ، منهم 25 تعرضوا للعنف قبل الزواج و 40 بعد الزواج.

المجموعات الداعمة: (مرفق جدول)

تم تشكيل 12 مجموعات داعمة في (صيدا 2- برج البراجنة 3 - شاتيلا 1 - صور 1 - البارد 3 - البداوي 1 - البقاع 1) بمشاركة 177 منهم 21 ذكور من نساء معنفات وفتيات وفتيان من برامج الجمعية (صيда 27- برج البراجنة 36 - شاتيلا 12 - صور 43 - البارد 44 - البداوي 6 - البقاع 9) بوتيرة منتظمة وهذه المجموعات تشكلت كالتالي:

- 5 مجموعات تشكلت من نساء معنفات يتبادلن الخبرات والتجارب بهدف التفريغ والتدعيم النفسي فيما بينهن وقد ضمت 51 امرأة معنفة في برج البراجنة 1 - شاتيلا 1 - البداوي 1 - البارد 1 - البقاع 1.

- 7 مجموعات تشكلت من مستفيدات الجمعية للتعبير عن أنفسهن وتوجيهن نفسيا واجتماعيا بهدف التمكين والدعم النفسي والاجتماعي وقد ضمت 126 مستفيدة منهم 21 ذكور من برامج الجمعية في برج البراجنة 2 - البارد 2 - صيدا 2 - صور 1 .

الرصد لمراكز الاستماع :

برامج الجمعية 40 % - محيط المراكز 15 % - عبر الجلسات 10 % - حالة استماع 17 % - مؤسسات 18 %.

انواع العنف :

100 % من المستفيدين\ات تعرضوا\ن للعنف النفسي المعنوي منهم 21 % ذكور - 28 % عنف جسدي 26 % منهم ذكور - 5 % جنسي منهم 5 ذكور - وعنف اقتصادي 2 % منهم 2 ذكور.

نتائج الاستماع :

210 حالة بنسبة 47 % تمت احالتهم للأخصائيات النفسيات توصلت لنتيجة 111 حالة منهم 45 ذكور توصل 19 لنتيجة - 13 احالة قانونية بنسبة 3 % 3 توصلت لنتيجة ولا يوجد ذكور - توجيه وارشاد 156 بنسبة 35 % توصلت لنتيجة 85 حالة منهم 38 ذكور توصل 21 لنتيجة - تدخل اجتماعي 5 بنسبة 1 % توصلوا لنتيجة 4 منهم ذكر واحد لم يتوصل لنتيجة - أما التفريغ 71 بنسبة 16 % منهم 11 ذكور.

الحالات القديمة:

تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة 99 منهم 26 ذكور بنسبة 26 % ، وهن حالات تمت متابعتن من قبل المراكز أما لأنهن بحاجة الى متابعة، أو بروز مشكلات أخرى بحاجة الى توجيه وأما حالات تفريغ.

تقييم:

لأول مرة وبدلا من المجموعات المركزة التي يقوم بإدارتها كادر البرنامج في كل نهاية عام لتقييم الأثر، وضمن مشروع اليونيسف قامت الدكتورة الهام الحاج المشرفة النفسية للبرنامج بإجراء مقابلات مع بعض المستفيدات\ين من البرنامج ممن قدمت له خدمات بالجانب النفسي والاجتماعي، وقد تم اختيار العينة عشوائيا من خلال الرموز بقاعدة البيانات وقد تمت المقابلات في كافة المراكز وكانت كالتالي:

23 حالة توزعت بين 21 اناث و2 ذكور (برج البراجنة 3 - شاتيلا 6 منهم 2 ذكور - صيدا 2 - صور 3 - البارد 3 - البداوي 3 والبقاع 3)، منهم (8 ف ل - 2 ل - 7 ف س - 6 س).

نصف الحالات تقريبا كانت ممن تعرضن للعنف الأسري 11 حالة (جسدي ومعنوي) وما تبقى 12 حالة توزعت ما بين أكتئاب، مخاوف، قلق وخجل وكلها عبارة عن ردود فعل للكوارث التي عايشوها.

أثر التدخل النفسي:

بداية يجب التنويه بالتقدير والقيمة التي أعطاها المستفيدون\ات لبرنامج مناهضة العنف ضد المرأة، فالرضا واضح وجلي مما يقدمه من خدمات، الآراء التقت حول أن للمركز دورا كبيرا في احداث تغيير على مستوى الذات لدى الراشدين كما لدى الأطفال.

ردا على سؤال: ما الذي قدمه لك العلاج أو الخدمات من جديد في حياتك؟

ما عدا حالة واحدة في البقاع، أجمعت الحالات على الأثر الايجابي الذي تركه العلاج النفسي في حياتهم، فما أدخله من فرق في سلوكهم ونفوسهم ونظرتهم لذاتهم وللآخرين كان كبيراً، وهذا بعض ما قيل كشهادة من الحالات:

- ما عدت ضعيفة وخائفة من الوقوف في وجه من يعنفني، وأنا أعجب من نفسي.
 - تزوجت صغيرة وكنت لا أخذ المبادرة ولا رأي لي حتى تابعت الورش وتعلمت الكثير كيف أدافع عن نفسي وعن أولادي وكيف أربيهم.
 - صرت أقل عنفاً مع أولادي، لم أكن أعرف كم يتأذون من ذلك، لم ينبهني أحد إلا هنا في النجدة.
 - العلاج خلصني من الاكتئاب والانهيار النفسي، كنت أفكر بالانتحار كثيراً، لكن اليوم أشكركم كثيراً، فالمعالجة بالنسبة لي هي بعد "الله".
 - أنا وابنتي كنا في حالة بانسة، نمضي أيامنا في البكاء على أبنائي الذين خطفوا ولا خبر عنهما منذ سنتين، وذهب صهري وأخي ليسألاً عنهما فاخترتيا بدورهما، فتخيلوا حالي، العلاج كان مثل السحر الذي خلصني وابنتي من المعاناة وسمح وشجع ابنتي على البحث عن عمل .
 - بت أعرف نفسي أكثر وتوضحت الأمور لي بعد أن كنت مغمضة العينين.
 - أنا آتية للنجدة بحثاً عن الأمان والدفع الذي افتقده في الخارج، حيث النظرة لنا سلبية وعدائية.
 - الأطفال لا يفوتوا نشاطاً في النجدة، في حين أخانقهم ليذهبوا للمدرسة، ها هم يأكلون سريعاً ليركضوا لمركز النجدة.
 - المركز مصدر راحة وهروب وفسحة حرية لي ولأولادي للخروج من سجن المنزل الضيق والاحتفاظ داخله.
 - ابني صار اجتماعياً وزالت الكوابيس والمخاوف بعد العلاج.
- الى آخره من شهادات أدهشت الدكتورة الهام حسب تعبيرها هي التي عملت طويلاً في الميدان، وأكدت أنه يجب تعميم تجربة العلاج النفسي أكثر وأكثر، إذ يكفي رؤية البسمة على هذه الوجوه البائسة والتي عرفت معاناة رهيبية، لأن هذا هو جوهر العمل الانساني، أي أحداث تحول ايجابي في الحياة واعادة اعطاء قيمة للحياة لمن فقد أي معنى لها.
- أما رداً على سؤال ماذا لديكم من اقتراحات لتطوير العمل في البرنامج، تركزت معظم الاجابات على التالي:
- أن يستمر الدعم ولا يقطع الحبل فينا.
 - أن تتكثف ورش التوعية حول تربية الأطفال خاصة.
 - أن يكون هناك مزيداً من جلسات التفريغ لأنها مريحة جداً.
 - أن يكون هناك أنشطة ترفيهية متكررة خصوصاً لمن يسكن عند أقاربه، لأنه سينفجر يوماً ما.
 - أن يتوفر طبيب نفسي لوصف الدواء وتأمينه.
 - أن تبقى الضمانات المادية كما هي (\$100).
 - لا شيء فليبق البرنامج كما هو فهو ممتاز.

5- حملة ال 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة:

أطلقت حملة ال 16 يوم هذا العام تحت عنوان "العمل معا لرفع الوعي ضد التمييز على أساس النوع الاجتماعي" من خلال نشاطات متنوعة شارك فيها 1926 منهم 290 ذكور (85% اناث – 15% ذكور) كان أهمها التالي:

طاولات الحوار:

تخلل طاولات الحوار التي أنجزت بكافة المناطق عرض لفيلم وثائقي عن التمييز من انتاج مستفيد من برنامج العنف في صور وهو طالب بدورة التصوير بالتعاون مع الأخصائية منال زريقة ومسؤولة البرنامج هبة

هجاج كتشجيع له، اضافة الى كلمات ونقاش لموضوع التمييز شارك بهذه الطاولات 186 من مؤسسات عاملة بالوسطين اللبناني والفلسطيني، لجان شعبية، فصائل وفعاليات منهم 39 ذكور بنسبة 20% . بيروت في برج البراجنة بمشاركة 40 منهم 5 ذكور. الشمال في الباراد بمشاركة 37 منهم 8 ذكور. البقاع في سعدنايل بمشاركة 55 منهم 18 ذكور. صور في البرج الشمالي بمشاركة 23 منهم 2 ذكور. صيدا في عين الحلوة بمشاركة 31 منهم 6 ذكور.

أهم الاستخلاصات:

- تعديل قانون الأحوال الشخصية المجحف بحق المرأة ووضع رقابة للمحاكم التي لا تعامل المرأة بمساواة مع الرجل وهذه مسؤولية الدولة.
- نشر ثقافة غير تمييزية بين الأجيال القادمة من خلال التركيز على التنشئة والتربية في المنزل.
- توعية الشباب المراهقين على أهمية المساواة بين الرجل والمرأة حتى تنتقل للأجيال القادمة، والانتباه الى الثقافة المتشددة التي تنتشر بين الأجيال حاليا وتزرع المفاهيم الخاطئة.
- تكثيف البرامج التي تنشر الوعي ضد العنف واشراك الرجال بذلك.
- توعية المرأة على حقوقها وزرع الثقة بنفسها.
- لقاءات بين المؤسسات الفاعلة حيث يتم مناقشة موضوع التمييز وكيفية التعاون على نشر التوعية ضده.
- وضع برنامج توعية متكامل لنشر الوعي المجتمعي على عدم التمييز من خلال الاعلام والمدارس، وتعديل المناهج لنشر الثقافة اللا تمييزية.
- المشاركة في الاعتصامات التي تناصر قضايا المرأة والمساواة.
- مشاركة النساء ذوي الاحتياجات الخاصة ببرامج التوعية ودمجهن في أنشطة المجتمع المحلي.

عروض المسرح التفاعلي:

تم عرض للمسرح التفاعلي في سعدنايل، شارك به 103 (80 اناث – 23 ذكور) من فعاليات ومؤسسات المجتمع المحلي اضافة الى المستفيدين، بموضوع التمييز وكان هذا العرض اختتام للتدريب الذي أنجز في البقاع.

حواجز محبة:

نفذ مركز برج البراجنة بالتعاون مع مركز التدعيم في 7 كانون أول حواجز محبة، وجه فيها الكادر أسئلة عن التمييز بين الجنسين لأهالي المخيم وكانت المرة الأولى التي يقوم فيها برنامج العنف بهذا النشاط الذي اعتاد عليه كادر التدعيم وكانت تجربة مميزة شارك بهذه الحواجز 167 منهم 56 ذكور من شباب وشابات، نساء ورجال من المجتمع المحلي وكان من أهم الملاحظات التالي:

بالسؤال عن رأيهم بأهمية وجود فرص تعليم متساوية للجنسين؟ أجاب 53% من المجيبين على هذا السؤال (33% ذكور و20% اناث) بالموافقة، 7% منهم كانوا من الرجال رفضوا تفضيل البنات على الصبي لأنه يحمل اسم العائلة، 13% مع تعليم الاثنتين ونسبة 27% قالت أن العلم للبنات أهم لتأمين مستقبلها وربطته بخوف المجتمع على البنات وبأن الشاب ممكن أن يعتمد على نفسه .

وفي سؤال هل تستطيع المرأة أن تصبح مديرة مخيم؟ كان هناك رفض بنسبة 30% (20% ذكور و10% اناث) ممن أجابوا على هذا السؤال بكون المرأة لا تقدر بنظرهم على ادارة مشاكل المخيم ومنهم من قال حسب الادارة، والأخر ربطه بالفساد وأن المرأة لا تستطيع أن تكون قيادية وسط الفساد وكان من الملفات تجاوب بنسبة 70% (40% ذكور- 30% اناث) مع هذا الموضوع.

في طرح سؤال هل يمكن أن يساعد الرجل في عمل البيت المنزلي؟ كان هناك نسبة 56% (45% ذكور - 11% إناث) مع المساواة في الأدوار المنزلية بين الرجل والمرأة وتقول بأنه يجب أن يساعد، ولكن هناك نساء ورجال رفضوا فكرة مساعدة الرجل في تنظيف المنزل كونها ليست من مهماته بنسبة 18% إناث و 26% ذكور.

وحين طرح سؤال عن اللون الزهري وهل من الممكن أن يكون للصبي أو للبنات؟ كان هناك نسبة معارضة على كون الزهر لا يليق بالشباب 33% (22% ذكور - 11% إناث) وبالعكس كان هناك نسبة 66% قالت أن اللون للابنتين.

وعند طرح سؤال هل يمكن للفتاة أن تعود في وقت متأخر من الليل؟ كان هناك معارضة شديدة من قبل معظمهم 60% والبعض الآخر بنسبة 40% قال بأن التأخير لا يجب لا على البنات ولا على الصبي لأن الابنتين ممكن أن يتعرض لنفس المخاطر.

والسؤال الأخير كان هل يحق للرجل أن يضرب زوجته؟ 90% كانوا ضد أن يقوم الرجل بضرب زوجته (50% إناث- 40% ذكور) و 10% ذكور كانوا مع أن يضرب الزوج زوجته وذلك من حقه عليها كما يعتقدون.

يتبين من خلال هذه النسب أن هناك نساء هن من يحملن الأفكار والمعتقدات والآراء التي تعارض حقوق النساء وتوافق على التمييز ضدها، مثلها مثل الرجل وهذا ما يؤكد بأن العقلية الذكورية ليست فقط عند الرجال وإنما هي أيضا عند بعض النساء وهو ما يطرح أهمية التوعية المجتمعية بشكل عام وتوعية المرأة نفسها بشكل خاص، ولكن الملفت الإيجابي كان بنسبة الراضين لضرب المرأة 90% حتى لو كان ذلك بالتصريح فقط، ولكنه يعكس عدم قبول هذه الفكرة أو استساغتها من قبل المجتمع، كذلك نسبة 70% من المجيبين يتقبلون فكرة وجود مديرة مخيم ربما يعود ذلك لأن فكرة وجود موظفات نساء بمواقع مسؤولة سواء بالأونروا أو بالجمعيات الأهلية بات مقبولا.

لقاءات الشباب:

تم تنظيم وإدارة 5 لقاءات بين الشباب (فتيات وفتيان) في جميع المناطق شاتيلا، وادي الزينة، البص، سعدنايل والبدائي شارك بها 144 شابة (63 ذكور - 81 إناث) بهدف النقاش والحوار بين الشباب في موضوع التمييز والتوعية على آثاره ووضع الاقتراحات لمناهضته، وقد درت هذه اللقاءات الأخصائيات في المناطق.

لقد اكتسبت هذه اللقاءات أهميتها كما العام الماضي بوجود شبان وفتيات معا لمناقشة قضايا تتعلق بالنساء وحقوقهن، خاصة وأنها تدار من قبل الأخصائيات النفسية التي تستخدم الأنشطة والتقنيات التي تساعد على التفاعل وتبادل الآراء.

مجموعات السيكدوراما:

شكلت المراكز مجموعات من النساء والفتيات تفاعلت معهن الأخصائيات النفسيات بموضوع التمييز على أساس النوع الاجتماعي من خلال تقنيات السيكدوراما، بمعدل مجموعتين بكل مركز وقد شاركت في هذه المجموعات 243 امرأة وفتاة (برج البراجنة 38 - شاتيلا 40 - الباراد 32 - البدائي 31 - صيدا 27 - صور 44 - البقاع 31).

لقد أظهرت تقنية السيكدوراما واستخدامها في عملية التوعية أهمية من ناحية التفاعل بين المجموعة نفسها وبين المجموعة والميسرة، وإمكانية إيصال المعلومة بطريقة بسيطة ومباشرة من خلال تجارب المستفيدات أنفسهن.

وجبات الغداء:

أقيمت في المراكز ولائم غداء جماعية للمستفيدات من البرنامج خاصة (المعنفات - النازحات - ذوي الأوضاع الاجتماعية الصعبة) في كل المناطق شارك بها 622 مستفيدة منهم 20 ذكور، تخللتها نقاشات وتبادل الأحاديث في مواضيع مختلفة تهم النساء منها رسائل توعوية وترفيهية.

كان لهذا النشاط كما العام الماضي صدق ايجابي لدى المستفيدات لما له من طابع اجتماعي وصحي ونفسي و كما ذكرت بعض المستفيدات بأنها المرة الأولى التي تقوم جمعية بالاهتمام بهن وبأطفالهن على هذا المستوى، وهو شكل من أشكال النشاطات الاجتماعية الترفيهية التي يجب أن نحافظ على تنفيذها في المناسبات سواء الحملة أو يوم المرأة.

المهرجان الختامي:

أقيم مهرجان ختامي لحملة ال 16 يوم التي كانت قد بدأت في 25\11\2015، واختتمت في المهرجان بتاريخ 11\12 في المركز العربي في برج البراجنة شارك به 321 منهم 53 ذكور من مؤسسات، فعاليات، وأهالي المخيم ، وقد تضمن العديد من النشاطات أهمها:

كلمات ترحيبية من الجمعية، سيكودراما قدمتها نساء من برنامج العنف مع الأخصائية رندة حداد، رقصات واسكتشات من أطفال مركز التدعيم.

بشكل عام تضمنت حملة ال 16 يوم تنوعا في النشاطات ومضمونها، وقد أظهر كادر البرنامج نشاطية عالية وقدرة على الانجاز بالرغم من تعدد النشاطات وتنوع أشكالها ومحاورها، كذلك كادر التدعيم الذي ساهم باقتراحات الأنشطة، خاصة الأخصائيات النفسيات اللواتي شاركن باللقاءات التحضيرية، إضافة الى مركز برج البراجنة الذي كان له دورا بارزا في اقتراح وانجاز حواجز المحبة التي تنجز للمرة الأولى في البرنامج والمهرجان الذي لم يكن مخططا له وقد أضافته الماب باللحظات الأخيرة، وقد برز هذا الدور من ناحية الدعوات والتحضيرات والفقرات التي قدمت من قبل أطفال المركز، كما وكان لكادر فرع البقاع دورا ايجابيا في تخطي مشكلة غياب مسؤولية برنامج العنف في البقاع بسبب اصابتها بكسر في رجلها، واستكمال النشاطات التي كانت متبقية من نشاطات الحملة في بعلبك والتجمعات.

6- اعلاميا:

المخطط :

- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية.
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

النشاطات :

تمت المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة بالعدد 11، إضافة الى عدة مقابلات مع طالبات وصحافة وباحثين جرت بهدف التعرف على البرنامج وخدماته وعلى رؤية الجمعية وتحليلها لموضوع العنف والتميز في المجتمع الفلسطيني، إضافة الى طلاب من جامعة بيروت العربية قسم علم النفس .

7- تدريب الكادر :

المخطط :

- انجاز خطة التدريب على مواضيع (العنف والجندر – تقنيات الاستماع – مواضيع مرتبطة بالتدخل النفسي والتفريغ).

النشاطات :

من خلال مشروع اليونيسف تم تنظيم ورشات تدريبية خاصة بادرارة الحالة ومجموعة (She deals) شارك فيها كادر البرنامج من أخصائيات ومسؤولات برنامج العنف في المناطق ومشاركة كادر البقاع وصورفي تدريب الاسعافات الأولية النفسية، كذلك كانت المشاركة في تدريبات السيكودراما ضمن مشروع KTK ، هذا إضافة الى بعض التدريبات لبعض الكادر ضمن التنسيق مع المؤسسات بمواضيع الحماية وادارة الحالات، قانون تجريم العنف، المشاركة السياسية، الترويج المبكر، التعامل مع النزاعات وغيرها ومشاركة 3 كوادر في الشمال والبقاع بالتدريب الخاص بالمرشح التفاعلي.

تم استكمال التدريبات على المسرح التفاعلي من خلال المتطوع محمود خليل في شهر شباط لمدة 10 أيام شارك فيه 15 من كادر ومتطوعين الباراد والبدائي منهم ذكور 5، وتم عرضين بموضوع المخدرات في نهاية التدريب وكانت الانطباعات جيدة، أما تدريب البقاع فقد تم في شهر ت 2 لمدة 10 أيام متضمنة عرض مسرحي بموضوع التمييز على أساس النوع الاجتماعي شارك بالتدريب 6 من كوادر ومتطوعي فرع البقاع منهم ذكر 1.

الأبرز خلال هذا العام كان تدريب السيكودراما وأثره الإيجابي على البرنامج وكادره من ناحية تقارب الكادر كفريق عمل، ومن ناحية استخدام التقنية في نشاطات التوعية سواء مجموعات المراهقات أو مجموعات السيكودراما، كذلك تدريب المسرح التفاعلي وتشكيل فرق خاصة في الشمال والبقاع ومشاركة 3 كوادر من البرنامج في هذه التدريبات خاصة وأنها هذه التقنية قد اكتسبت أهمية كبيرة كأداة بايصال الرسائل التوعوية.

8- التنسيق والتشبيك :

المخطط :

استمرار التنسيق مع المؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني بتشكيل مجموعات في المناطق، إضافة إلى جلسات توعية عامة، واستمرار التنسيق بموضوع الرشد، إضافة إلى الرشد القانوني مع الأونروا. أما المؤسسات اللبنانية فاستمرار العمل مع منظمة كفى على قانون تجريم العنف والمشاركة في نشاطات الحملة إضافة إلى التنسيق مع CRTDA في حملة جنسيتي، واستمرار العلاقة مع التجمع الديمقراطي والهيئة اللبنانية لمناهضة العنف بالرشد لأخصائيين، والمشاركة بالاجتماعات التنسيقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

التنسيق مع النروجية في مشروع Women Can Do It.

المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

المخرجات :

328 مستفيدة 98% اناث و 2% ذكور، بالتنسيق مع 11 مؤسسات عاملة في الوسط الفلسطيني، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف – التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 42 جلسة توعية، إضافة إلى تنظيم 6 جلسات توعية عامة.

النشاطات :

تم تشكيل 12 مجموعات (برح البراجنة 2- صيدا 2 - صور 3 – الباراد 2 - البدائي 1- البقاع 2) وقد شارك مستفيدات هذه المجموعات في 42 جلسة (برح البراجنة 8 - صيدا 8 - صور 9 – الباراد 6 - البدائي 3 – البقاع 8) بحضور 328 (اناث 98% – ذكور 2%). هذا إضافة إلى تنظيم 6 جلسات توعية عامة، منهم جلستين تمت في مركز البرامج النسائية - جلسة في مؤسسة التضامن و جلسة في المركز الثقافي الفلسطيني، جلسة في روضة الطفل العربي، وجلسة بالهلال الأحمر الفلسطيني، كذلك تم التعاون بتشكيل مجموعة ذكور في صور بالتعاون مع مدرسة الأونروا، وتشكيل مجموعة التجمعات في وادي الزينة مع مؤسسة الغد ومجموعة التجمعات في الشبريحا مع روضة الشاطيء.

وبذلك يكون عدد المؤسسات التي تم التعاون معها بشكل عام 15 مؤسسات (الأنشطة النسائية – المركز الثقافي الفلسطيني – مدرسة الأونروا – التضامن – روضة الأنامل الصغيرة – روضة الطفل العربي – مؤسسة الرباط – أجيال – جمعية الحولة – مؤسسة ناشط – الوقفية الانسانية – الهلال الأحمر الفلسطيني - مؤسسة الغد – روضة الشاطيء - نساء الآن).

منتدى النساء الفلسطينيات:

كان للمنتدى عدة لقاءات لمتابعة التقرير التكميلي للجنة السيداو فيما يخص وضع النساء اللاجئات الفلسطينيات في لبنان لمناقشة المسودة والتطويرات عليها والاتفاق على الخطوات التحضيرية للمشاركة باجتماع لجنة السيداو في جنيف والذي عقد بتاريخ 3 ت 2 ولكن لم تتم مشاركتنا بسبب المتابعة من قبل

الدكتورة عزيزة لتقديم التقرير النهائي والاجراءات المطلوبة، كذلك أصدر المنتدى بياناً فيما يخص سياسات الأونروا والاجراءات التي اتخذتها مؤخراً، والدعوة العامة للمؤسسات لاتخاذ المواقف المناسبة اتجاه هذه السياسات، واتجاه الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم للاجئين الفلسطينيين في لبنان المقيمين والنازحين من سوريا.

مشروع Women Can Do It:

ضمن الخطة المشتركة مع النروجية وضمن مشروع المشاركة السياسية تم تنظيم ورشة تدريب لمدة 3 أيام في شهر أيار بموضوعي القيادة والقرار 1325، شارك فيها 6 من كوادر الجمعية المدربات ضمن المشروع منهم كادريين من برنامج العنف.

تم تنظيم ورشة تدريبية للنساء عضوات اللجان الشعبية في مناطق بيروت – الشمال والبقاع، حول إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بالتعاون مع التجمع النسائي الديمقراطي، وذلك لمدة يومين في فندق الريفيرا في بيروت بتاريخ 20 و 21 آب 2015، شاركت بهذه الورشة 13 عضوة من هذه اللجان. كذلك نظمت الجمعية ورشتي تدريب حول تمكين المرأة من المشاركة السياسية والمشاركة العامة في المجتمع حسب الخطة بمخيمي برج البراجنة بتاريخ 7 – 8\10\2015 بمشاركة 24 من كوادر، متطوعات ومستفيدات النجدة والمؤسسات العاملة بالوسط الفلسطيني(الصمود – البرامج النسائية – الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية – المرأة الخيرية – رابطة ترشيحا – منظمة ندى النسائية)، ومخيم نهر البارد بتاريخ 12 – 13\11\2015 بمشاركة 13 من كوادر، منشطات جمعية النجدة والمؤسسات العاملة بالوسط الفلسطيني(الصمود – البرامج النسائية – الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية – التضامن – مكتب المرأة الحركي – CBR)، إضافة الى عرضي المسرح التفاعلي بموضوع المشاركة السياسية في مخيم الرشيدية وتجمع وادي الزينة واللذان سبق ذكرهما أعلاه.

أما على المستوى اللبناني:

تمت المشاركة بالاعتصام الذي نظمه التجمع الديمقراطي في 27 أيار تنديدا بالجرائم المستمرة ضد النساء وقد شاركت الجمعية من خلال 61 كادر ومتطوع منهم 13 ذكور من بيروت – صيدا وصور، إضافة الى مشاركة 4 من كوادر الجمعية في المسيرة التي نظمتها منظمة كفى لنفس الهدف، إضافة للمشاركة باجتماعات التحالف، والتدريب على قانون حماية النساء لكادريين من البرنامج.

أما على مستوى التنسيق فقد استمر مع التجمع والهيئة اللبنانية لمناهضة العنف وكفى ومؤسسة أبعاد في موضوعي الرفد والتدريبات، كذلك المشاركة في اجتماع مجموعة العمل التقنية لمناهضة العنف ضد المرأة في لبنان بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسة أبعاد والتي توقفت اجتماعاتها لأشهر عديدة وكان من أهم مقرراته ترجمة الوثائق والمواد التي تم انجازها سابقا الى اللغة العربية.

أما صندوق الأمم المتحدة للسكان فقد استمر التنسيق عبر المساهمة بنشرة (تنسيق) وتم ارسال المساهمة في العدد 11.

هذا إضافة الى التنسيق مع التجمع النسائي الديمقراطي بتدريب مجموعة من النساء في صيدا على المسرح التفاعلي وقد قام المدرب محمود خليل بتدريبهن، وتقديم عرض ضمن نشاطات التجمع بموضوع التحرش الجنسي.

يلاحظ بشكل عام توسيع دائرة التنسيق مع المؤسسات المحلية سواء العاملة بالوسط اللبناني أو الفلسطيني أو حتى الدولي من ناحية الرفد المتبادل والمشاركة بالنشاطات وتشكيل المجموعات، واعتماد الجمعية كمرجعية بموضوع حقوق النساء في الوسط الفلسطيني(توجيه الدعوات للمشاركة بالتدريبات أو المؤتمرات أو غيرها).

مشروع اليونيسف:

تم تجديد مشروع اليونيسف والذي بدأ رسمياً في 8 أيار لمدة عام لينتهي ب 7 أيار 2016 بالتعاون مع ماب وبالشراكة مع الجمعية – التضامن – بيت أطفال الصمود - نبع والذي يهدف الى تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، للأطفال والنساء والأسر المتضررة من أزمة

اللجوء السوري، شقين: شق يتم انجازه في مراكز الجمعيات وشق آخر من خلال عيادات الأونروا، يستهدف المجتمع النازح والمقيم.

وقد جرى بعض الاضافات التي استدعت بعض التعديلات على الوثائق واطافة أخرى كان أهمها قاعدة بيانات لمستفيدين/ات نشاطات التوعية، اضافة الى تدريبات لكل كادر البرنامج بمواضيع (She deals) لتشكيل مجموعات تستهدف فتيات من فئة (12 – 18) سنة، كذلك التدريب على ادارة الحالات التي فتحت النقاش مع الماب وكادر البرنامج بما يخص هوية البرنامج والفئات المستهدفة ومهام الكادر. كذلك وضمن مشروع اليونيسف تم تيسير جلسات التوعية بمواضيع العنف والتمييز على أساس النوع الاجتماعي، اضافة الى مواضيع مرتبطة بالصحة النفسية ومهارات الحياة، في كل المناطق للمؤسسات الشريكة في المشروع وخاصة التضامن، كذلك لبرنامج التدعيم النفسي الاجتماعي، أما الرفع الى مراكز الاستماع 72 من التدعيم (52 تحت 18 – 20 فوق 18)، من التضامن 17 (8 تحت 18 – 9 فوق 18)، والرفع من مراكز الاستماع 21 طفل تحت 18 الى (التدعيم 17 والصمود 4) .

9- النتائج الغير متوقعة :

الايجابيات:

- تنظيم ورشة تدريب على المسرح التفاعلي من قبل متطوع البرج، واطافة موضوع المشاركة السياسية والمخدرات على العروض، والتي لاقت تفاعلا كبيرا من قبل الجمهور نظرا للحاجة الى طرح هذه المواضيع .
- زيادة في المجموعات وبالتالي جلسات التوعية عن المخطط ، كذلك جلسات التوعية العامة وهذه الزيادة تعبر عن الحاجة الفعلية لهذه الجلسات وامكانية التنوع في مواضيعها ومستهدفها.
- زيادة في حالات الاستماع عن المخطط منهم حالات من النازحات الفلسطينيات السوريات والسوريات اللواتي شكلن 44% من حالات الاستماع الجديدة، اضافة الى الزيادة البارزة في عدد الاستشارات النفسية المقدمة 300 (جديدة وقديمة) مقابل 266 العام 2014.
- وصول عدد المشاركين/ات بنشاطات حملة ال 16 الى 1926 مستفيدة وهو أعلى من المخطط الأساسي ب 726 وبعد اضافة المهرجان بقي أعلى ب 226 مستفيدة.
- مشاركة 4 نساء مستفيدات نازحات من بيروت بتقديم اسكتشات السيكودراما ضمن فقرات مهرجان الحملة.
- الدخول الى مدارس الأونروا وتقديم نشاطات توعية في حملة ال 16 يوم وخاصة في صور.
- الدور الفعال لكادر صور في لجان وشبكات الحماية وتنفيذ نشاطاتها التوعوية والرفع المتبادل مع المؤسسات الشريكة بالشبكات.
- تطوير العلاقة مع قسم الحماية في الأونروا خاصة في منطقة الجنوب والتنسيق من أجل مساعدة بعض الحالات وتقديم الخدمات المختلفة لها بما فيها المساعدات المادية والعينية.

السلبيات :

- عدم الوصول الى نسبة الذكور المخططة في نشاطات التوعية وخاصة المجموعات.
- عدم وجود أماكن كافية للعمل خاصة بوجود بعض الأخصائيات بدوام كامل.
- عدم انجاز تدريب الحقوق للكادر خاصة في الشمال واقتصار الجلسات على جلستين فقط في البارد.
- عدم تفعيل الصفحة الالكترونية.

10-الفئة المستهدفة:

عدد المستفيدين المباشرين للبرنامج مخطط 1955 (مجموعات التوعية 925 – جلسات التوعية العامة 350 - مسرح تفاعلي 500 - حالات استماع 180) الفعلي 3332 (مجموعات 1092 – جلسات عامة

781 - مسرح تفاعلي 438 - مجموعات She deals 145 - حالات استماع 546 منهم الحالات القديمة التي لا تدخل بالمخطط - طاولات حوار 186 - لقاءات الشباب (144) اناث 2792 بنسبة 84% - ذكور 540 بنسبة 16% ويلاحظ ارتفاع نسبة الذكور عن العام الماضي التي كانت نسبتهم 15% وذلك بسبب تنوع النشاطات، مع الملاحظة أن هناك نشاطات بحملة ال 16 يوم لم تحتسب بعدد المستفيدين باعتبار أنهم من مستفيدي البرنامج (السيكودراما والغداء)، اضافة الى حواجز المحبة والمهرجان على اعتبار أنه نشاط عام.

عدد المستفيدين غير المباشرين للبرنامج (المستفيدين المباشرين $\times 5$) : 16660 (اناث 13960 - ذكور 2700).

الدراسات الاجتماعية :

في الاستماع :

النسبة الأعلى فئة العزباء 48% منهم 37% ذكور ، يليها فئة المتزوجة 45% منهم 7% ذكور، أما المخطوبة، المطلقة، والأرملة 2% لكل من هذه الفئات ولا يوجد ذكور، أما في المستوى التعليمي النسبة الأعلى ابتدائي 35% منهم 28% ذكور، يليها المتوسط 32% منهم 11% ذكور، يليها الثانوي 13% منهم 4 ذكور، ما قبل المدرسة 8% منهم 59% ذكور، الجامعي 7% منهم 3 ذكور، أما الفئة الأقل فهي الأمي 4% منهم 6 ذكور. بالمقارنة مع العام الماضي فان النسب قد تبدلت لتصبح نسبة العزباء هي الأعلى بعد أن كانت المتزوجة، كذلك بين المتوسط التي أصبحت الأعلى بعد أن كانت الابتدائي.

أما الفئة العمرية فالنسبة الأعلى هي تحت ال 15 سنة 29% منهم 52% ذكور وهي أيضا فئة أضيفت ضمن مشروع اليونيسف، يليها فئة (31 - 40) بنسبة 26% منهم 9% ذكور، يليها فئة (25 - 30) 14% منهم 4 ذكور، فئة (15 - 19) 13% منهم ذكور 13%، يليها فئة (20 - 24) و (41 - 50) 7% لكل منهما منهم 9 و 6% ذكور، أما الفئة الأقل هي (+ 51) 4% منهم ذكروا واحد، يلاحظ هنا المحافظة على النسبة الأعلى لفئة تحت ال 15 والتقارب بالتراتبية بين الفئات مقارنة مع العام الماضي وذلك بسبب استقبال حالات من أطفال التدعيم ضمن مشروع اليونيسف.

جلسات التوعية :

أظهرت الدراسة الاجتماعية أن النسبة الأعلى من المشاركات في الجلسات هن من الفئة العمرية (31 - 40) 24% ، والفئة (15 - 19) 23%، يليها الفئة (41-50) 17% والفئة (25 - 30) 16% ، يليها 12% و 9% لكل من الفئات ، (20 - 24) و (50 +) لقد حافظت هذه الفئات على تراتبيتها والتي تبين حضور الجلسات بأغلبه كان من الفئة متوسطة العمر كما العام الماضي وهذا نتيجة اختلاف الفئة المستهدفة وخاصة من النازحات والتجمعات ومستفيدات المؤسسات الأخرى، أما الوضع الاجتماعي فأعلى نسبة من المتزوجات 62% يليها العازبات 30%، أما فئة الأرملة 5% ، المخطوبة 2% والأقل فئة المطلقة 1% وبالمقارنة مع العام 2014 فان فئة المتزوجات بقيت بالمقدمة يليها العازبات، المستوى التعليمي كانت النسبة الأعلى للمتوسط 50%، يليها الابتدائي 24% والثانوي 17% ومن ثم الجامعي 7% والفئة الأقل هي الأمي 3% وبالمقارنة مع العام الماضي فقد بقي المتوسط هو الأعلى وبقيت فئة الأمية هي الأقل، لذلك لم يكن هناك اختلاف كبير وانما تقارب من حيث الترتيب ومن حيث الحجم في الوضع الاجتماعي والمستوى التعليمي مقارنة بالعام الماضي.

أما المشاركين فان النسبة الأعلى كانت من الفئة (15 - 19) 90% ، يليها (20 - 24) 9% ، (31 - 40) 1% أما الفئات (25 - 30) (41 - 50) و (50 +) 0% ، ويتبين أن فئة 20 - 24 قد تقدمت على فئة 31 - 40 كما كان العام الماضي. الوضع الاجتماعي كانت النسبة الأعلى 97% فئة الأعزب، يليها فئة المتزوج 2%، أما الخاطب 1% وباقي الفئات مطلق وأرمل 0% وهي نسب تتطابق مع العام الماضي، أما المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى هي المتوسط 47%، يليها الثانوي 36%، أما الابتدائي 10%،

والجامعي 6% أما الأمي 0%، ويلاحظ هنا أيضا المحافظة على نفس الترتيب ولكن بتقدم الابتدائي على الجامعي بعد أن كانت لهما نفس النسبة. الملاحظة العامة كانت بتقارب النسب مع العام الماضي ما يؤشر الى نوع من الثباتية بالتعاطي مع الفئات ذاتها سواء على مستوى المشاركات أو المشاركين.

في العلاقة مع المستفيدين/ات:

تم استقطاب متطوع جديد في صور بدل عدنان القاضي الذي توقف في شهر نيسان، وتوقف متطوع صيدا أشرف صالح بشهر أيلول ليصبح عدد المتطوعين 8 (6 ذكور – 2 اناث) يتلقون بدل شهري، واعتماد 4 فقط ضمن مشروع اليونيسف (2 الشمال – 2 بيروت). (مرفق جدول). القيام بنشاطات ترفيحية :

بمناسبة يوم المرأة العالمي احتفلت المراكز مع المستفيدات من البرنامج بتقديم الفطور وتوزيع هدايا رمزية ورحلة في صور.

شاركت فيها 250 مستفيدة منهن 26 س – 77 ف س - 12 ل - 135 ف ل (برج 32 – شاتيلا 26 – البارد 23 – البداوي 25 – صور 120 والبقاع 24)، هذا اضافة الى مشاركة كادر البرنامج بتنفيذ النشاطات العامة التي أنجزت في المناطق بالتعاون مع برنامج التربية والتدعيم. كذلك نشاط موائد الغداء الذي تم ذكرها ضمن نشاطات حملة ال 16 يوم، وشاركت بها 622 مستفيدة منهم 20 ذكور مع توزيع هدايا رمزية ما عدى البقاع.

11-التحديات:

- المحافظة على نوعية الخدمات المقدمة وتطويرها.
- تشكل الزيادة في عدد النازحين/ات مقابل امكانيات محدودة، التحدي الأبرز أمام المؤسسات العاملة في مجال الخدمات ومنها جمعية النجدة الاجتماعية وبرنامج العنف ضد المرأة .
- اكتظاظ المخيمات بالنازحين/ات والتي هي أصلا تعاني من المشاكل المزمنة على المستويات كافة سواء صحية، اجتماعية، اقتصادية.
- عدم وجود آليات حماية للنساء والأطفال بشكل عام والنازحين/ات بشكل خاص، اضافة الى عدم وجود آليات رفد واضحة لدى المؤسسات فيما بينها.

12- الفرص ونقاط القوة:

- مشروع الرفد الخاص بالأونروا، بما فيها الاستشارات القانونية.
- مشروع اليونيسف – ماب، وما يتضمنه من خدمات ونشاطات.
- مشاركة الجمعية بأكثر من شبكة ومنتدى على المستوى (الفلسطيني - اللبناني – الاقليمي والدولي).
- علاقة الثقة بين مراكز الجمعية والمجتمع المحلي وخاصة النازحين/ات.
- وجود كادر مدرب على المسرح التفاعلي.
- وجود مشرفة نفسية على جانب التدخل النفسي ووجود أخصائيات في كل المراكز.
- خطة تدريب وتطوير مهارات الكادر خاصة بمواضيع مختلفة.
- التنسيق مع مدارس الأونروا ومراكز شبابية وأندية لرفع مشاركة الذكور.
- وجود متطوعين ذكور في بعض المراكز ما يعكس ايجابا على البرنامج من ناحية استقطاب الذكور.

13- الدروس المستفادة:

التجارب الايجابية التي يجب تكريسها وتطويرها:

- التوجه الى المدارس والمراكز الشبابية، وتكريس اللقاءات الشبابية كجزء من الخطة.

- أهمية التنوع بوسائل تقديم المعلومات مثل المسرحيات التفاعلية والأفلام التي تم عرضها في المناطق واعتمادها، اضافة الى تقنية السيكودراما.
- التنوع في مواضيع المسرحيات التفاعلية.
- أهمية وجود أخصائيات نفسيات في كافة المراكز.
- أهمية اللقاءات المشتركة بين الأخصائيات بما فيهن أخصائيات برنامج التدعيم، ومسؤولات برنامج العنف.
- أهمية التدريبات الداخلية للكادر التفرغية وغيرها، خاصة في المواضيع النفسية.
- وجود مشرف نفسي على جانب التدخل النفسي للبرنامج.
- أهمية تشكيل مجموعات داعمة من المستفيدينات.
- أهمية النشاطات ذات الطابع التفرغية للنساء والأطفال.
- أهمية النشاطات الخاصة بحملة ال 16 يوم وتنوعها.
- أهمية انتاج ونشر مواد اعلامية خاصة بالبرنامج ومواضيع العنف – التمييز والحقوق.
- أهمية جلسات التوعية العامة باستهداف فئات متنوعة وطرح مواضيع مختلفة تلبي الحاجة.
- أهمية وجود قاعدة بيانات لاستخلاص معلومات كاملة ومتواصلة.
- أهمية التشاركية والتعاون بين الكادر (مسؤولات برنامج العنف) لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة.
- أهمية اقامة نشاطات مشتركة بين المجتمع المحلي والنازحين، والبحث عن المساحات المشتركة وتعزيزها.

النواقص التي يجب العمل عليها :

- استقطاب المستفيدين الذكور خاصة في جلسات التوعية، والاستفادة من توسيع عدد المؤسسات التي يتم التنسيق معها بتشكيل مجموعات الذكور والمختلطة، اضافة الى المؤسسات، المدارس، المراكز والأندية الشبابية.
- تشكيل مجموعات توعية حوارية تفاعلية مع الرجال.
- تفعيل وتطوير دور المتطوعين الذكور والاناث في كافة المناطق.
- التدريب على موضوع الحقوق للكادر.
- أهمية التنسيق والتعاون ووجود نظام رفد واضح بين المؤسسات خاصة مقدمي الخدمات للنساء والأطفال للوصول الى تكامل الخدمة.
- أهمية تشكيل شبكات حماية للنساء والأطفال، وتحديد قواعد السلوك فيما يخصها وآليات محددة تتضمن الاجراءات.
- تفعيل الصفحة الالكترونية.

14 - التوجهات والتوصيات لعام 2016:

- تطبيق خطة المجموعات، اضافة الى الجلسات العامة.
- استكمال تشكيل مجموعات She deals في المناطق (مجموعة في كل مركز).
- تنظيم 5 لقاءات شبابية و5 لقاءات حوارية مع الرجال بمواضيع العنف والتمييز المبني على النوع الاجتماعي.
- تقديم عروض مسرحيات تفاعلية في المناطق.
- تنظيم 5 طاولات حوارية مع فعاليات ومؤسسات المجتمع المحلي.
- استقبال حالات معنفة وتقديم الاستشارات النفسية والقانونية حسب المخطط.

- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا.
- انجاز المجموعات الداعمة بالوتيرة المنتظمة.
- متابعة انتظام اللقاءات مع المشرفة النفسية وفريق العمل، بما فيه أخصائيات برنامج التدعيم.
- وضع وتنفيذ خطة نشاطات لحملة ال 16 يوم في كافة المناطق.
- استكمال خطة التدريب للكادر وخاصة بموضوع الحقوق، ومواضيع مرتبطة بالتدخل النفسي (الأخصائيات ومسؤولات برنامج العنف).
- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية، وتحديد كادر من البرنامج لمتابعتها.
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة وكافة القضايا المتعلقة بالعنف والتمييز .